

## تقدير دالة الاستهلاك في العراق باستخدام طريقة التكامل المشترك

م. هشام فرعون عبد الطيف

ا.م.د. هيثم يعقوب يوسف  
haithamakaqi@gmail.com

ا.د. إبراهيم جواد كاظم  
ijawad77@yahoo.com

جامعة ديالى / كلية الادارة والاقتصاد

### ملخص البحث:

يتضمن البحث جانباً نظرياً وتطبيقياً، في الجانب النظري يتطرق البحث، بعد ذكر كل من فرضيات البحث وهدفه الذي هو اختبار استقرارية السلسلة الزمنية لكل من الدخل القومي والإنفاق الاستهلاكي في العراق لالمدة (6002-6891) ومدى اتصافهما بخاصية التكامل المشترك من خلال تطبيق نموذج تصحيح الخطأ. أما مشكلة البحث فتمثل في كيفية اختيار استقرارية السلسلة الزمنية المكونة لدالة الاستهلاك في العراق ومدى تجاوز صفة الانحدار الزائف للنموذج المقدر، التي تحديد المتغيرات المؤثرة في النموذج وهي المتغير التابع (الإنفاق الاستهلاكي) والمتغير المستقل (الدخل القومي) ومفهوم سكون التكامل المشترك ومقداره الرياضية. الارتباط الذاتي وبعض الملاحظات المهمة بشأنها وكيفية تغيرها وخصائصها إضافة إلى مفهوم التكامل المشترك ومعادلاته الرياضية. في الجانب التطبيقي للنماذج الإحصائية الرياضية على بيانات السلسلة الزمنية للدخل والإنفاق لالمدة (6002-6891) يتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ان الدخل القومي يفسر حوالي (4.46%) من التغيرات الحاصلة في الإنفاق الاستهلاكي أما النسبة المتبقية والبالغة (6.53%) فهي تعود إلى عوامل خارجية غير مفسرة وموجودة ضمن عنصر الخطأ العشوائي. وأخيراً هناك بعض التوصيات التي من أهمها ضرورة اختيار درجة تكامل السلسلة الزمنية قبل اجراء أي تقدير وذلك تجنباً للوقوع في مشكلة الانحدار الزائف. الكلمات الرئيسية في البحث / التكامل المشترك، دالة الارتباط الذاتي، منهجهية انجل - جرانجر

### پوختهی باس:

توبژینه‌وهکه دوو لایه‌ن له خو دهگریت . تیوری و پراکتیکی پاش باسکردنی بنه‌ماکانی توبژینه‌وهکه و ئاماچه‌که که بری تیه له تاپیکردنه‌وهکه هاوسه‌نگی زنجیره‌ی زمه‌ن بـه هریه‌ک له داهاتی نه‌ته‌وهک و تیچوونی به‌کارهینان له عـیراق له‌ماوهی (6002-6891) وـه چـهـنـدـیـک پـهـیـوـسـتـهـ بـهـ تـاـیـیـهـ تـمـهـنـدـیـ تـهـواـکـارـیـ هـاوـیـهـشـ لـهـ رـیـگـهـیـ پـراـکـتـیـزـکـرـدـنـیـ سـاـمـپـلـیـ رـاسـتـکـرـدـنـهـوهـکـهـ هـهـنـهـکـانـ .ـ بـهـلـامـ نـاـوـهـرـوـکـیـ توبژینه‌وهکه رـوـلـ دـهـبـیـنـیـتـ لـهـ تـاـقـیـکـرـدـنـهـوهـکـهـ هـاوـسـهـنـگـیـ زـنـجـیرـهـیـ زـمـهـنـیـ کـهـ پـیـکـهـاتـوـهـ لـهـ فـاـکـتـهـرـیـ بـهـکـارـهـینـانـ لـهـ عـیرـاقـ وـ توـانـیـ تـیـپـهـرـانـدـنـیـ تـاـیـیـهـ تـمـهـنـدـیـ لـادـانـیـ نـارـاسـتـهـ قـیـیـهـ بـوـ سـاـمـپـلـهـکـهـ ،ـ بـوـ دـیـارـیـ کـرـدـنـیـ گـوـرـاـوـهـ کـارـیـگـهـ رـهـکـانـ لـهـ سـاـمـپـلـهـکـهـ وـهـ نـهـوـیـشـ گـوـرـاـوـیـ بـهـ رـدـهـوـامـ وـ گـوـرـاـوـیـ سـهـرـیـ خـوـ وـ بـهـ بـنـهـمـایـ جـیـگـرـیـ زـنـجـیرـهـیـ زـمـهـنـیـ وـهـ هـاوـسـهـنـگـیـهـکـهـ وـ فـاـکـتـهـرـیـ پـهـیـوـسـتـیـ خـوـیـ وـ چـهـنـدـتـیـبـیـنـیـهـکـیـ گـرـنـگـ پـهـیـوـسـتـ بـهـ بـوـادـهـ وـ چـوـنـیـهـ تـیـهـ تـهـلـسـهـنـگـانـدـنـیـ وـ تـاـیـیـهـ تـمـهـنـدـیـهـکـانـیـ تـهـکـهـلـ بـنـهـمـایـ تـهـهـاـوـکـارـیـ هـاوـیـهـشـ وـهـاـوـکـیـشـهـکـانـ .ـ لـهـ لـایـهـنـیـ پـراـکـتـیـکـیـ سـاـمـپـلـهـ اـحـسـاـیـیـ بـیـرـکـارـیـهـکـانـ لـهـ سـهـرـ دـاـتـاـیـ زـنـجـیرـهـیـ زـمـهـنـیـ بـوـ دـاهـاتـ وـ تـیـچـوـوـهـکـانـ لـهـ ماـوهـیـ (6002-6891) توبژینه‌وهکه دـهـگـاتـ بـهـ کـوـمـهـلـیـکـ دـهـرـهـ نـجـامـ کـهـ گـرـنـگـرـیـنـیـانـ دـاهـاتـ نـهـتـهـوـهـکـهـ شـیـکـارـیـ نـزـیـکـهـیـ (4.46%) بـوـ دـهـکـاتـ لـهـ گـوـرـاـوـهـکـانـ لـهـ نـجـامـ تـیـچـوـوـهـ بـهـ کـارـخـسـتـنـ وـ رـیـزـهـیـ ماـوهـ کـهـ ئـهـکـاتـهـ (6.53%) ئـهـگـهـرـیـتـهـوـهـ بـوـ هـوـکـارـیـ دـهـرـکـیـ کـهـ شـیـنـهـ کـراـوـهـتـهـوـهـ وـ بـوـوـنـیـ هـهـیـهـ لـهـ هـهـهـیـهـ کـیـمـکـیـ .ـ وـ لـهـ کـوـتـایـداـ هـهـنـدـیـکـ پـیـشـنـیـازـهـیـهـ کـهـ گـرـنـگـرـیـنـیـانـ پـیـوـسـتـ تـاـقـیـکـرـدـنـهـوهـکـهـ تـهـهـاـوـکـارـیـ زـنـجـیرـهـیـ زـمـهـنـیـ پـیـشـ ئـهـ نـجـامـدـانـیـ هـهـرـ پـیـشـبـیـنـیـهـکـ وـ ئـهـوـشـ بـوـ خـوـلـاـنـ لـهـ کـهـوـتـنـیـ کـیـشـهـیـ لـادـانـیـ نـارـاسـتـهـ قـیـیـهـ

**Abstract:**

The research contains two parts, theoretic & practice. The theoretical show hypothesis and aims of the research, which is testing of income and consumption time series stability in Iraq at (1986-2006) has co-integration by using a correct model. The research problem is how to testing the income time series function stability and how to resolve spurious regression of the model estimation, in this part is analyzing of independent variable (Income). The concept of time series and its stability, the autocorrelation function and its specification and the concept of co-integration mathematical function. In the practical parts the research indicate that (%64.4) of the consumption changes is explained by the income, (%35.6) is explained by the external variables within random variables. The important conclusion indicate that is necessary to testing the time series integration before any estimating if we don't want to fail in the spurious regression problems.

**Keywords \ Co-Integration, Autocorrelation function, Engel- Granger method**

## المبحث الأول منهج البحث

### أولاً: المقدمة **Introduction**

قبل الشروع في دراسة تقلبات اي ظاهرة اقتصادية لا بد من التأكد اولاً من وجود اتجاه في السلسلة الزمنية، وحسب طبيعة نمو السلسلة يمكننا ان نميز بين سلسل زمنية مستقرة وسلسل زمنية غير مستقرة . ان السلسلة الزمنية المستقرة يمكن تعريفها بانها تلك السلسلة التي تتغير مستوياتها مع الزمن دون ان يتغير المتوسط فيها وذلك خلال فترة زمنية طويلة نسبياً، اي ان السلسلة لا يوجد فيها اتجاه لا نحو الزيادة ولا نحو النقصان. اما السلسلة الزمنية غير المستقرة فان مستوى المتوسط فيها يتغير باستمرار سواء نحو الزيادة او النقصان. ان نظرية الانحدار التي تستخدم السلاسل الزمنية في التقدير تفترض ان هذه السلاسل الزمنية يجب ان تتصف بخاصية السكون Stationary اي بلغة انجل جرنجر Engle-Granger يجب ان تكون سلاسل زمنية متكاملة Integrated والتي يشار اليها بالرمز(I). لقد كان الباحثون سابقاً (قبل منتصف السبعينيات من القرن العشرين) يقومون بإجراء الدراسات التطبيقية دون الالتفات الى دراسة خصائص السلاسل الزمنية المختلفة. وتم قبول نتائج هذه الاختبارات حينها والتسليم بمعنى المقدرات الإحصائية على أساس ان نظرية الاستدلال الاحصائي تطبق على هذه المقدرات. ولكن قام العالمان السويديان Granger and Newbold 1974 بتوليد سلاسل زمنية عشوائية غير ساكنة Stationary (تحديداً سلاسل سير عشوائي) باستخدام أسلوب المحاكاة هذه السلاسل لا تعبر عن أي متغير معروف ومن ثم اعتبرت هذه السلاسل مستقلة. ثم قاما بإجراء عدد كبير من تقديرات الانحدار باستخدام هذه السلاسل على بعضها البعض. وبعد التقدير تم حساب قيم احصائية  $t$  وفي ظل افتراض ان المعلمة الحقيقية تساوي الصفر ( اي ان المعلمة المقدرة من الانحدار يجب ان تكون غير معنوية لاستقلال وعشوانية المتغيرات المستخدمة في التقدير)، ولكن على الرغم منحقيقة ان السلاسل الزمنية كانت عشوائية ومستقلة فان الباحثين وجداً أن الفرض الصافي بيان المعلمة الحقيقية تساوي الصفر تم رفضه بتكرار او احتمال اكبر مما توقعه النظرية وتم قبول معنوية العلاقة من الناحية الإحصائية، أيضاً لاحظ الباحثان أن بواقي التقديرات الناتجة عن الانحدار بها ارتباط ذاتي موجب كبير. وبذلك استنتج الباحثان حققة مهمة مفادها أن المقدرات والاختبارات الإحصائية الناتجة عن انحدارات استخدمت سلاسل زمنية غير ساكنة هي بحد ذاتها نتائج غير صحيحة وغير سليمة كونها تستخدم انحدار مزيف spurious regressions وبالتالي لا يعود على نتائج الاستدلال الاحصائي على مقرراتها. لذا يؤكد الباحثون على نقطة مهمة هي (من اجل الحصول على نتائج صحيحة للاختبار يجب ان نأخذ بنظر الاعتبار خصائص السلاسل الزمنية قبل القيام بعملية التقدير). ثم جاء كل من Engel and Granger 1987 ليؤكدوا انه يوجد استثناء وحيث تكون نتائج التقدير غير مزيفة ويمكن تطبيق قواعد الاستدلال الإحصائي في حالة تقدير انحدار باستخدام سلسالتين غير ساكنتين، وهو ان بواقي تقدير معادلة الانحدار تكون ساكنة،

ونقول عندها ان السلاسلتين لها تكامل متساوي Co- Integration . وفي حالة كون ان المتغيرات لها صفة التكامل المشترك، يكون النموذج الملائم في التقدير هو نموذج تصحيح الخطأ . وعلى هذا الاساس يطبق البحث منهجهية التكامل المشترك في تقيير دالة الاستهلاك في العراق باعتماد برنامج القياس الاقتصادي المتقدم EVIEWS 7.2 في استخراج النتائج.

### ثانياً: فرضيات البحث Hypothesis of research

يتضمن البحث اختبار فرضيات العدم التالية:

H01 : ان متغير الدخل القومي لا يمتلك جذر الوحدة ( السلسلة مستقرة )

H02 : ان متغير الانفاق الاستهلاكي لا يمتلك جذر الوحدة ( السلسلة مستقرة )

H03 : ان متغير الخطأ العشوائي لانحدار الانفاق الاستهلاكي على الدخل القومي لا يمتلك جذر الوحدة ( السلسلة مستقرة )

### ثالثاً: مشكلة البحث Problem of research

تمثل مشكلة البحث في كيفية اختبار استقرارية السلاسل الزمنية المكونة دالة الاستهلاك في العراق ومدى تجاوز صفة الانحدار الزائف للنموذج المقدر.

### رابعاً: هدف البحث object of research

يهدف البحث الى تقيير دالة الاستهلاك في العراق باستخدام منهجهية التكامل المشترك لكل من الدخل القومي والانفاق الاستهلاكي في العراق للمرة (١٩٨٨-٢٠٠٦) ومدى امكانية تطبيق نموذج تصحيح الخطأ.

### خامساً: منهجهية البحث Methodology of research

لغرض تحقيق هدف البحث تم اعتماد المنهج التحليلي الاستنتاجي وذلك حسب الخطوات التالية:

- اختبار دالة الارتباط الذاتي لمتغير الدخل القومي في العراق

- اختبار دالة الارتباط الذاتي لمتغير الانفاق الاستهلاكي في العراق

- اختبار دالة الارتباط الذاتي لبواقي انحدار الانفاق الاستهلاكي على الدخل القومي

فإذا كانت كل من سلسلتي الدخل القومي والانفاق الاستهلاكي متكاملة من الدرجة الاولى وسلسلة البواقي متكاملة من الدرجة صفر فيكون النموذج الملائم في التقدير هو نموذج تصحيح الخطأ وان المتغيرات تتصرف بخاصية التكامل المشترك.

### سادساً: تحديد المتغيرات المؤثرة في النموذج Variables of research

تفترض النظرية الكينزية وجود علاقة طردية بين مستوى الاستهلاك وحجم الدخل، حيث توضح هذه النظرية انه كلما زاد الدخل كلما زاد الاستهلاك والعكس صحيح. وهذا يعني ان هذه النظرية تعتبر الدخل أحد المحددات الأساسية للاستهلاك. ومن ناحية اخرى تشير النظرية الكلاسيكية الى ان سعر الفائدة هو عائد الادخار ومن ثم يستنبط من ذلك ان سعر الفائدة يؤثر تأثيرا سلبيا على الاستهلاك، حيث كلما ارتفع سعر الفائدة كلما زاد الادخار وانخفض الاستهلاك مع ثبات الدخل، كما تشير المشاهدات الواقعية الى وجود علاقة طردية بين توقعات الاسعار ومستوى الاستهلاك. فإذا توقع الافراد ارتفاع الاسعار في المستقبل بدرجة كبيرة فأنهم يزيدون الطلب على السلع الاستهلاكية في الوقت الحاضر خاصة القابلة للتخزين منها. وتشير بعض الدراسات السابقة الى وجود علاقة بين مستوى الدخل وتوزيع الدخل في صالح الطبقة الفقيرة وفي غير صالح الطبقة الغنية تزيد من مستوى الاستهلاك الكلي وذلك باعتبار ان الميل الحدي للاستهلاك لدى الطبقة الفقيرة اعلى منه لدى الطبقة الغنية. ولعل هذا يعني ان المصادر المختلفة تشير الى ان المتغيرات التي يحتوي عليها نموذج الاستهلاك تتمثل في: [٧]

- المتغير التابع ويتضمن الانفاق الاستهلاكي

- المتغير المستقل والمتضمن الدخل القومي

## المبحث الثاني

### استقرارية السلسلة الزمنية ومنهجية التكامل المشترك

#### اولاً: مفهوم سكون السلسلة الزمنية Stationary of time series

ان مفهوم سكون السلسلة الزمنية يعني أن تكون الخصائص الإحصائية للسلسلة الزمنية ثابتة لا تتغير بالإزاحة إلى الأمام أو إلى الخلف لأي عدد من الوحدات الزمنية. والخصائص الإحصائية للسلسلة الزمنية يمكن وصفها بشكل مؤكد وكامل عن طريق دالة الاحتمال التراكمي، ويمكن وصفها بشكل جزئي عن طريق بعض المؤشرات الهامة وأهمها التوقع والتباين والتغير (عزوم الدرجة الأولى والثانية). [٥]

ثانياً: الأساليب القياسية المستخدمة في اختبار استقرارية السلسلة الزمنية  
يوجد هناك عدد من المعايير التي تستخدم في اختبار صفة الاستقرار او السكون في السلسلة، ومنها: - [٦]

#### ١- دالة الارتباط الذاتي Autocorrelation function

تقيس دالة التغير الذاتي  $\gamma(s,t)$  درجة الاعتماد الخطى بين اي من المتغيرين من المتغيرات التي تقع على نفس السلسلة الزمنية ، فعلى سبيل المثال يقيس التغير الذاتي درجة الاعتماد الخطى بين المتغير العشوائى  $y_1$  والذى يمثل قيمة السلسلة عند النقطة الزمنية الاولى والمتغير العشوائى  $y_2$  والذى يمثل قيمة السلسلة عند النقطة الزمنية الثانية ، اي ان  $\gamma(1,2)$  يمثل درجة الاعتماد الخطى بين كل القيم التي يمكن ان تولدتها العملية العشوائية عند النقطة الزمنية الاولى وتلك القيم التي يمكن ان تولدتها نفس العملية العشوائية عند النقطة الزمنية الثانية . وتجدر الاشارة هنا الى بعض الملاحظات المهمة والجديرة بالذكر اهمها:-

١- اذا كانت  $\gamma(s,t) = 0$  فهذا يعني ان المتغيرين  $y_t$  ,  $y_s$  غير مرتبطين خطيا ولكن قد يكون هناك ارتباط غير خطى بينهما .

٢- اذا كانت  $\gamma(s,t) = 0$  وكان المتغيران  $y_t$  ,  $y_s$  لهما توزيع طبيعي ثانى Bivariate normal distribution ، فان هذا يعني ان المتغيرين مستقلان .

٣- يمكن اعتبار تباين العينة حالة خاصة من دالة التغير  $\gamma(s,t)$  وذلك بوضع  $s=t$  ، وهذا يعني ان  $\gamma(t,t) = \gamma$  .

٤- اذا كانت السلسلة ساكنة، فان دالة التغير  $\gamma(s,t)$  تكون دالة في الفجوة الزمنية  $K = |t-s|$  فقط وتنكتب عادة في هذه الحالة  $\gamma(k)$

الا ان استخدام دالة التغير الذاتي لقياس درجة الاعتماد الخطى بين متغيرين يثير بعض المشاكل العملية، اولها عدم وجود حدود مرجعية (دنيا، عليا) يمكن الرجوع اليها لتحديد مدى قوّة او ضعف العلاقة الخطية وثانيها ان التغير يعتمد على وحدات القياس المستخدمة. لذلك يفضل معايرة التغير الذاتي وذلك بالقسمة على حاصل ضرب الاحترافين المعياريين للمتغيرين  $y_t,y_s$  لنحصل على ما يعرف بالارتباط الذاتي (التسلسلي) .

وعلى هذا الاساس يمكن تعريف الارتباط الذاتي بانه معامل الارتباط الخطى بين المتغيرين  $y_t,y_s$  ويكتب على الصورة التالية :-

$$\rho(s,t) = \frac{\gamma(s,t)}{\sqrt{\text{Var}(Y_s) \cdot \text{Var}(Y_t)}}$$

حيث تتصف هذه الدالة بعدة خصائص اهمها:-

- ١- الارتباط الذاتي بين المتغير  $y_t$  ونفسه يساوي الواحد الصحيح.
- ٢- قيمة دالة الارتباط الذاتي تقع دائماً على الفترة المغلقة  $[1, -1]$ .
- ٣- اذا كانت قيمة دالة الارتباط الذاتي مساوية الى الصفر، فهذا معناه انه لا توجد علاقة خطية بين المتغيرين  $y_t$ ,  $y_s$  ولكن قد توجد علاقة غير خطية بينهما.

من ناحية اخرى يمكن تعريف معامل الارتباط الذاتي للعملية الساكنة  $\{\gamma_k\}$  عند الفجوة الزمنية  $k$  بانه معامل الارتباط الخطى بين المتغيرين  $y_t, y_{t-k}$  ويأخذ الصورة التالية :-

$$\rho(k) = \frac{E(Y_t - \mu)(Y_{t-k} - \mu)}{E(Y_t - \mu)^2}$$

$$= \frac{\gamma(k)}{\gamma(0)}, \quad k = 0, \pm 1, \pm 2, \dots$$

حيث ان :-

$\gamma(0)$  : يمثل تباين العملية الساكنة

$\gamma(k)$  التغير الذاتي عند الفجوة  $k$  لنفس العملية .

ومن ثم يمكن حساب معامل الارتباط الذاتي لكل فجوة من الفجوات الزمنية  $\dots, \pm 2, \pm 1, 0$ .

فينشان لدينا علاقة دالية بين معاملات الارتباط الذاتي  $\rho(k)$  والفجوة الزمنية  $K$  والتي تسمى بدالة الارتباط الذاتي للعملية الساكنة  $\{y_t\}$  ، حيث تقيس الارتباط بين المتغيرات على نفس السلسلة الزمنية والتي تبعد عن بعضها البعض فجوة زمنية مقدارها  $k$  .

### ١- تقدير دالة الارتباط الذاتي

من الضروري وضع شروط السكون على العملية العشوائية التي ولدت السلسلة المرصودة (المتاحة) واهما تخفيض عدد المعلمات الرئيسية (عزم الدرجة الاولى والثانية) وسهولة تفسيرها وامكانية تقديرها وذلك باستخدام مشاهدات السلسلة المتاحة  $y_1, y_2, \dots, y_n$  .

وبناءاً على هذه التقديرات يمكن تقدير دالة الارتباط الذاتي للعملية العشوائية الساكنة بأحد التقديرتين الآتيتين [٤] :

$$r(k) = \hat{\rho}(k) = \frac{\sum_{t=1}^{n-k} (y_t - \bar{y})(y_{t+k} - \bar{y})}{\sum_{t=1}^n (y_t - \bar{y})^2}$$

$$r_0(k) = \tilde{\rho}(k) = \frac{\frac{1}{n-k} \sum_{t=1}^{n-k} (y_t - \bar{y})(y_{t+k} - \bar{y})}{\frac{1}{n} \sum_{t=1}^n (y_t - \bar{y})^2}$$

وفي الحقيقة ان هذين التقديرتين متحيزان، ولذلك فليس هنالك اي افضلية لاداهمها على الاخر. وعادة ما يستخدم التقدير الاول لتقدير دالة الارتباط الذاتي، وفي حالة كون ان العملية العشوائية  $\{y_t\}$  ساكنة وخطية وان العزم الرابع  $E(Y_t^4)$  محدود، لذلك فان تقدير دالة الارتباط الذاتي  $r(k)$  يتبع تقاريباً اذا كانت  $n$  كبيرة (توزيع طبيعي وسطه الحسابي يكون مساوياً الى الصفر وتبين مقداره  $(n/1)$ )

### ١- حدود الثقة Confidence limit

من المعلوم ان قيمة معامل الارتباط الذاتي بين (1,1) . ويطلب استقرار السلسلة هنا ان يكون القيمة التقديرية لمعامل الارتباط الذاتي مساويا الى الصفر او لا يختلف جوهريا عنه لأي فجوة زمنية. وفي حالة تمنع بيانات السلسلة بالاستقرار ، فان معاملات الارتباط الذاتي للعينة غالبا ما يكون لها توزيع طبيعي وسطه الحسابي يكون مساويا الى الصفر وتباين مقداره ( $n/1$ ) . ومن ثم فان حدود الثقة لعينة كبيرة الحجم تكون: -

وإذا كانت القيمة التقديرية لمعامل الارتباط الذاتي يقع داخل هذه الحدود، أي ان: - [٨]

وتحت مستوى معنوية % 95 فان حدود الثقة تكون كما يلي

$$-1.96/\sqrt{N} \leq \rho_k \leq 1.96/\sqrt{N}$$

$$P\left\{ \frac{-1.96}{\sqrt{N}} \leq \rho_k \leq \frac{1.96}{\sqrt{N}} \right\} = 0.95$$

لذلك فإننا نقبل فرض العدم القائل بان هذا المعامل يكون مساويا الى الصفر وبالتالي فان السلسلة الزمنية تعتبر مستقرة.

### ٢- اختبار Box& Pierce

يمكن اجراء اختبار للكشف عن معنوية معامل الارتباط الذاتي كمجموعة وذلك باستخدام احصاء الاختبار Box,Pierce والتي تأخذ الصيغة التالية: - [١١]

$$Q=n \sum_{k=1}^m \hat{P}_k^2$$

بعين ان:

$m$ : يمثل عدد الفجوات الزمنية  
 وبالنسبة للعينات الكبيرة فان احصاء  $Q$  لها توزيع مربع كاي بدرجة حرية مساوية الى  $m$  ، فإذا كانت قيمة  $Q$  المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فإننا نرفض فرضية العدم القائلة بان كافة معاملات الارتباط الذاتي مساوية الى الصفر، أي رفض فرضية العدم التالية:

$$H_0: \rho_k = 0$$

وبالتالي تكون السلسلة غير مستقرة .

### ٣- اختبار Ljung-Box

توجد هناك احصاء اخر بدالة تستخدم في اجراء نفس اختبار Box,Pierce تسمى احصاء Ljung-Box والتي تأخذ الصيغة التالية: -

$$LB=n(n+2) \sum_{k=1}^m \frac{\hat{P}_k^2}{n-k}$$

والتي لها توزيع مربع كاي بدرجة حرية مساوية الى  $m$  وتعطي نتائج أفضل من  $Q$  في حالة العينات صغيرة الحجم، مع كونها تصلح للعينات كبيرة الحجم، فإذا كانت قيمة  $Q$  المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فإننا نرفض فرضية العدم القائلة بان كافة معاملات الارتباط الذاتي مساوية الى الصفر، أي رفض فرضية العدم التالية:

$$H_0: \rho_k = 0$$

وبالتالي تكون السلسلة غير مستقرة .

**اختبار جذر الوحدة للاستقرار .**

ان اختبارات جذر الوحدة لا تعمل فقط على كشف مركبة الاتجاه العام، بل انها تساعد على تحديد الطريقة المناسبة لجعل السلسلة مستقرة. ومن بين هذه الطرق:

**١-٢ منهجية ديكى فولير الموسع في اختبار استقرارية السلسلة الزمنية .**

يعتمد هذا الاختبار على ثلاثة عناصر للتأكد من مدى استقرارية السلسلة الزمنية او عدم استقراره وهي: صيغة النموذج المستخدم، وحجم العينة، ومستوى المعنوية، وهناك ثلاثة صيغ للنموذج التي يمكن استخدامه في حالة (ADF) :

- الصيغة الأولى(I)

$$\Delta Y_t = \lambda Y_{t-1} + \sum_{j=1}^K \rho \Delta Y_{t-j} + e_t$$

اذ يلاحظ عدم احتواء هذه الصيغة على الحد الثابت والاتجاه الزمني وتمثل الفرض في هذه الحالة:

$$H_0 : P = 1$$

فرضية عدم

$$H_0 : P < 1$$

فرضية البديلة

ولكي تختفي مشكلة الارتباط التسلسلي معتبراً عنها باحصائية  $D-W$  يجب إدراج عدد من الفروق ذات الفجوة الزمنية في معادلة و يلاحظ هنا انه إذا كانت هذه المشكلة تختفي بعد إدراج ثلاثة حدود للفروق مثلاً، فان هذه الفروق تتمثل في:

$$\begin{aligned}\Delta Y_{t-1} &= Y_{t-1} - Y_t \\ \Delta Y_{t-2} &= Y_{t-2} - Y_{t-3} \\ \Delta Y_{t-3} &= Y_{t-3} - Y_{t-4}\end{aligned}$$

بعدها يتم تقدير صيغة تاو ديكى - فولير الموسع وفقاً للصيغة التالية:

$$\tau^*_{\lambda} = \frac{\hat{\lambda}}{S_{\hat{\lambda}}} \dots \dots \dots \quad (7)$$

ثم يتم الحصول على القيم الحرجة  $ADE_{\lambda(I,n,e)}$  للنموذج I ، وحجم العينة N ، ومستوى المعنوية  $\alpha$  .

- الصيغة الثانية(II)

هذه الصيغة تختلف عن سابقتها بكونها تحتوي على حد ثابت إذ ان اختيار الفرض في هذه الصيغة تكون كالتالي

$$\Delta Y_t = \alpha + \lambda Y_{t-1} + \sum_{j=1}^k P_j \Delta Y_{t-j} + U_t$$

وحتى يتم هذا الاختبار لابد من حساب تاو ديكى فولر الموسع باستخدام الصيغة السابقة، و تاو للمعلمة الناقلة  $\tau^*$  باستخدام الصيغة التالية:

$$H = P = 1$$

$$\tau^*_{\alpha} = \frac{\hat{\alpha}}{S_{\hat{\alpha}}}$$

ثم يتعين البحث عن القيم الحرجة لكل من (a, b) وكما يلي:-

القيمة الحرجة لـ  $\tau(\lambda)$  هي :

القيمة الحرجة لـ  $\tau(a)$  هي :

بعدها نقوم بمقارنة القيمة المحسوبة بالقيم الجدولية

- الصيغة الثالثة (III)

تتضمن هذه الصيغة حدا ثابتاً واتجاهها زمنياً حيث يمكن كتابتها كما يلي :-

$$\Delta Y_t = \alpha + \beta t + \lambda Y_{t-1} + \sum_{j=1}^k P_j \Delta Y_{t-j} + U_t$$

وان الفروض لهذه الصيغة كالتالي

$$H_0$$

$$P=1$$

$$a=1$$

$$b=0$$

فرضية العدم:

:الفرضية البديلة:

$$H_1$$

$$P < 1$$

$$a \neq 1$$

$$B \neq 0$$

ثم يتم حساب القيم المحسوبة لتاو للمعلمات المختلفة على نحو التالي:

$$\tau^*_{\lambda} = \frac{\hat{\lambda}}{S_{\hat{\lambda}}} \dots \dots \dots (8)$$

$$\tau^*_{\alpha} = \frac{\hat{\alpha}}{S_{\hat{\alpha}}} \dots \dots \dots (9)$$

$$\tau^*_{\beta} = \frac{\hat{\beta}}{S_{\hat{\beta}}} \dots \dots \dots (10)$$

وبعد ذلك تتم مقارنة القيمة المحسوبة بالقيم الجدولية .  
 وتتمثل خطوات اختبار ديكى - فولير الموسع في :-

- الخطوة الاولى
- 1- تقدير الصيغة الثالثة ثم اختبار الفرضية التالية:-

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

فإذا كانت  $ADF_{\lambda(III,n,e)} < \tau_\lambda$  فإن هذا يؤدي إلى رفض فرضية عدم القائلة بوجود جذر الوحدة

في السلسلة ثم نستمر للنقطة التالية .

2- نختبر الفرض  $\beta = 0$  وهي معلمة الاتجاه الزمني، فإذا كانت  $ADF_{\beta(III,n,e)} > \tau_\beta$  نقبل فرضية عدم وجود جذر الوحدة ونستمر للخطوة الثانية في الاختبار مباشرة.

3- اذا كان  $ADF_{\beta(III,n,e)} < \tau_\beta$  نرفض فرضية عدم الاتجاه الزمني ونقبل الفرض البديل، وعندئذ نعيد اختبار الفرضية التالية:-

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

وذلك باستخدام اختبار  $t$  في ظل التوزيع الطبيعي المعتدل ويكون القرار كما يلي :-

- اذا كان  $t^* > t_{\alpha/2,n,e}$  نرفض فرضية عدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بعدم وجود جذر وحدة في السلسلة الزمنية ، وهو ما يعني ان السلسلة مستقرة ونتوقف عند هذا الحد .

- اذا كانت  $t^* > t_{1-\alpha,n,e}$  نقبل فرضية عدم ومن ثم يكون هناك جذر وحدة للسلسلة

### الخطوة الثانية :

- 1- تقدير الصيغة الثانية ثم اجراء اختبار الفرضية التالية :-

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

فإذا كانت  $ADF_{\lambda(I,n,e)} < \tau_\lambda$  فإن هذا يؤدي إلى رفض فرضية عدم القائلة بوجود جذر الوحدة وقبول فرضية البديلة القائلة بأن بيانات السلسلة الزمنية مستقرة او ساكنة . ثم نتوقف عن اجراء أي اختبارات اخرى .

وفي حالة كون  $ADF_{\lambda(I,n,e)} > \tau_\lambda$  ، فإن هذا يؤدي إلى قبول فرضية عدم القائلة بوجود جذر وحدة في السلسلة ثم نستمر للنقطة التالية .

- نختبر فرضية عدم التالية :-

$$H_0: \alpha=0$$

فإذا كانت القيمة الجدولية اكبر من المحسوبة اي ان :-

$$ADF_{\alpha(I,n,e)} > \tau_\alpha^*$$

نقبل فرضية عدم ونستمر مباشرة الى الخطوة الثالثة مع اسقاط ما بقي من نقاط في الخطوة الثانية .

٣- اذا كان  $ADF_{\alpha(I,n,e)} < \tau_\alpha$  نرفض فرض عدم ونقبل الفرض البديل، وعندئذ نعيد اختبار الفرضية التالية :-

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

وذلك باستخدام اختبار  $t$  في ظل التوزيع الطبيعي المعتدل ويكون القرار كما يلي :

- اذا كان  $t^* > t_{\alpha/2,n,e}$  نرفض فرضية عدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بعدم وجود جذر وحدة في السلسلة الزمنية ، وهو ما يعني ان السلسلة مستقرة ونتوقف عند هذا الحد .

- اذا كانت  $t^* < -t_{\alpha/2,n,e}$  نقبل فرضية عدم ومن ثم يكون هناك جذر وحدة للسلسلة ونستمر للخطوة التالية .  
الخطوة الثالثة :  
نقوم بتقدير الصيغة الاولى للنموذج ومن ثم نختبر فرضية عدم التالية :-

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

فإذا كانت  $\lambda > \tau_{\lambda(I,n,e)}$  نقبل فرضية عدم اي ان السلسلة غير مستقرة

### ثالثاً: مفهوم التكامل المشترك Cointegration

ظهرت تقنية التكامل المشترك على يد انجل - جرانجر (١٩٨٣) واستند تطورها على صحة فرضية استقرارية السلسلة الزمنية .  
تستند هذه التقنية على السلسلة الزمنية غير المستقرة في حين تكون التركيبات الخطية فيما بينها مستقرة [٢].  
فإذا كانت هناك سلسلتان غير مستقرتين فليس من الضروري ان يتربّط على استخدامهما في تقدير علاقـة ما الحصول على انحدار زائف وذلك إذا كانا يتمتعان بخاصـية التكامل المشترك. فإذا كان لدينا متغير يكون مستقر في صورـته الاصـلـية أي قبل اجراء أي تعديلـات عليهـ، يقال انه مـتكـامـلـ منـ الرـتـبـةـ صـفـرـ ويـكتـبـ كماـ يـليـ: - [١]

$$Y_t \sim I(0)$$

وإذا كان هذا المتغير غير مستقر في صورـته الاصـلـية وأصبح مستقرا بعد الحصول على الفروق الاولـيـ أي ان  
 $\Delta Y_t = Y_t - Y_{t-1}$

يقال على هذا المتغير بأنه مـتكـامـلـ منـ الرـتـبـةـ الاولـيـ ويـكتـبـ كماـ يـليـ: -

$$Y_t \sim I(1)$$

وبشكل عام إذا أصبحت السلسلة الزمنية الخاصة بمـتـغـيرـ ماـ مـسـتـقـرـةـ بعدـ الحصولـ علىـ عـدـدـ مـنـ الفـرـوقـ يـساـويـ dـ، يـقالـ انـ هـذـهـ السـلـسـلـةـ

متكاملة من الرتبة  $d$  و تكتب كما يلي: -

$$Y_t \sim I(d)$$

حيث يوجد هناك بعض الخصائص المتعلقة بتكمال السلسلة الزمنية منها: -

- إذا كان هناك متغيران ورتبة كل منهما كما يلي: -

$$X_t \sim I(0)$$

$$Y_t \sim I(1)$$

فإن السلسلة التي تشير إلى مجموعهما تكون متكاملة من الرتبة الأولى.

وعلى هذا الأساس يمكن تعريف التكمال المشترك بأنه تصاحب بين سلسلتين زمنيتين او اكثر بحيث تؤدي التقلبات في احدهما لإلغاء التقلبات في الآخر بطريقة تجعل النسبة بين قيمتيهما ثابتة عبر الزمن ، ولعل هذا يعني ان بيانات السلسلتين قد تكون غير مستقرة اذا ما اخذت كل على حدة ولكنها تكون مستقرة كمجموعه .

ومما سبق نجد ان التكمال المشترك هو التعبير الاحصائي لعلاقة التوازن طويلاً الاجل

١- اختبارات التكمال المشترك

يوجد هناك العديد من اختبارات التكمال المشترك ذكر منها ما يلي: -

١- اختبار انجل- جرانجر

لاختبار فرض عدم أن كل من  $X_t$  و  $Y_t$  ليس لهما تكمال مشترك في إطار نموذج انجل و جرينجر (EG) نختبر مباشرة الفرض القائل بأن عنصر الخطأ متكامل من الدرجة الأولى. حيث تتضمن خطوات اجراء التكمال المشترك ما يلي: - [ ٣ ]

- نقوم بتقدير احدى الصيغ الاصيلية التالية للتكمال المشترك

$$Y_t = a + b X_t + u_t$$

$$Y_t = a + b_1 T + b_2 X_t + u_t$$

ويباشر بـ (٤) يحتوي على حد ثابت دون اتجاه زمني ، في حين ان النموذج (١٥) يحتوي على حد ثابت واتجاه زمني .

- بعد اجراء عملية التقدير، يتم الحصول على الباقي وذلك وفقاً للصيغة المستخدمة وكما يلي: -

$$u_t = Y_t - a - b X_t$$

$$u_t = Y_t - a - b_1 T + b_2 X_t$$

- نقوم باختبار مدى سكون سلسلة الباقي بـ (٤) بتقدير احدى الصيغ التالية: -

$$\Delta u_t = \lambda u_{t-1} + \epsilon_t$$

$$\Delta u_t = \lambda u_{t-1} + \sum \rho_{t-j} \Delta u_{t-j} + \epsilon_t$$

ونحدد قيمة  $\lambda$  المحسوبة ونقارنها بالقيمة الجدولية من جداول اعدها خصيصاً كل من انجل - جرانجر لذلك ، فإذا كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية نرفض فرضية عدم وبالتالي تكون سلسلة الباقي مستقرة وبيانات السلسلتين تتصرف بخاصية التكمال المشترك .

### المبحث الثالث عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تم جمع البيانات الخاصة بالإنفاق الاستهلاكي والدخل القومي في العراق للفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦) وذلك من وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء - المجموعة الاحصائية السنوية (١٩٩٠-٢٠٠٦) وكما موضح بالجدول التالي:

جدول (١)  
الدخل القومي والاستهلاك للاقتصاد العراقي للمدة من (١٩٨٦-٢٠٠٦)

السنة	الدخل القومي	الاستهلاك
1986	12655.6	1304
1987	15311.3	1584
1988	16982.9	1748.9
1989	17866.9	1836.7
1990	47941.9	7147.3
1991	36922.2	4878.9
1992	99643.4	14185.7
1993	279805	41828.2
1994	1440957.9	217368
1995	5807374.9	886250
1996	5641424.3	857072
1997	13235490	1660245.8
1998	15013422.3	1883843.2
1999	31381048.5	2479137.7
2000	46634634.8	3262545.2
2001	36726500.7	4293509.5
2002	34677722.5	5641859.1
2003	25728748.6	3889758.4
2004	46923315.7	6388243
2005	65798566.8	8824031.8
2006	85431538.8	11470554.6

\* المصدر/ وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء - المجموعة الاحصائية السنوية (١٩٩٠-٢٠٠٧) وذلك لاختبار وجود جذر الوحدة لكل من متغيري الإنفاق الاستهلاكي والدخل القومي وكما يلي: حيث تم استخدام برنامج Eviews ٧.٢

اولاً: اختبار Ljung-Box لاستقرارية الدخل القومي في العراق

لغرض اختبار استقرارية السلسلة الزمنية لسلسلة الدخل القومي في العراق تم تطبيق دالة الارتباط الذاتي وكما مبين في الجدول التالي:

جدول (٢)  
تقدير دالة الارتباط الذاتي بالنسبة لسلسلة الدخل القومي في العراق

Correlogram of S1

				AC	PAC	Q-Stat	Prob
Autocorrelation		Partial Correlation					
				1	0.733	0.733	12.978 0.000
				2	0.508	-0.063	19.545 0.000
				3	0.360	0.022	23.024 0.000
				4	0.362	0.229	26.750 0.000
				5	0.322	-0.058	29.875 0.000
				6	0.231	-0.084	31.587 0.000
				7	0.043	-0.229	31.651 0.000
				8	-0.104	-0.129	32.056 0.000
				9	-0.174	-0.045	33.278 0.000
				10	-0.246	-0.192	35.938 0.000
				11	-0.286	-0.003	39.901 0.000
				12	-0.325	-0.017	45.552 0.000

يلاحظ من الجدول (٢) بان قيمة اختبار Ljung-Box قد بلغت (٤٥,٥٥٢) وهي قيمة معنوية وذلك لكون القيمة الاحتمالية للاختبار والبالغة (٠٠٠٠٠) اقل من مستوى المعنوية (٥٪) الامر الذي يؤدي الى رفض فرضية عدم القائلة بعدم وجود جذر الوحدة في السلسلة الزمنية للدخل القومي في العراق وهذا مؤشر على عدم استقرارية السلسلة وما يؤكد ذلك هو ان الرسم البياني لدالة الارتباط الذاتي يقع خارج حدود الثقة لبعض الفجوات الزمنية لذلك تم اخذ الفروق الاولى واختبار جذر الوحدة لهذه السلسلة وكما يلي:

**ثانياً: اختبار Ljung-Box لاستقرارية الفرق الاولى لسلسلة الدخل القومي في العراق**

لفرض اختبار استقرارية الفروق الاولى للسلسلة الزمنية لسلسلة الدخل القومي في العراق تم تطبيق دالة الارتباط الذاتي وكما مبين في الجدول التالي:

جدول (٣)  
تقدير دالة الارتباط الذاتي بالنسبة للفروق الاولى لسلسلة الدخل القومي في العراق

				AC	PAC	Q-Stat	Prob
Autocorrelation		Partial Correlation					
				1	0.292	0.292	1.9781 0.160
				2	0.030	-0.061	1.9996 0.368
				3	-0.407	-0.437	6.2777 0.099
				4	-0.175	0.089	7.1169 0.130
				5	0.157	0.312	7.8365 0.165
				6	0.156	-0.213	8.5988 0.197
				7	0.151	0.039	9.3719 0.227
				8	-0.045	0.183	9.4461 0.306
				9	0.020	0.030	9.4619 0.396
				10	-0.050	-0.162	9.5726 0.479
				11	-0.037	0.009	9.6382 0.563
				12	-0.084	0.011	10.025 0.614

يلاحظ من الجدول (٣) بان قيمة اختبار Ljung-Box قد بلغت (١٠٠٢٥) وهي قيمة غير معنوية وذلك لكون القيمة الاحتمالية للاختبار والبالغة (٤٦٤٪) اكبر من مستوى المعنوية (٥٪) الامر الذي يؤدي الى قبول فرضية العدم القائلة بعدم وجود جذر الواحدة في السلسلة الزمنية للدخل القومي في العراق وهذا مؤشر على استقرارية السلسلة لذلك تعتبر السلسلة الزمنية للدخل القومي في العراق متكاملة من الدرجة الاولى

**ثالثاً:** اختبار ديكى- فولير الموسع لجذر الوحدة بالنسبة لسلسلة الدخل القومي في العراق

اضافة الى اختبار Ljung-Box لاستقرارية السلسلة الزمنية، تم استخدام اختبار ديكى- فولير الموسع وحسب الخطوات التالية:

جدول (٤)

نتائج اختبار ديكى- فولير الموسع لسلسلة الدخل القومي في العراق  
للنموذج الثالث (وجود قاطع واتجاه عام)

Null Hypothesis: S1 has a unit root				
Exogenous: Constant, Linear Trend				
Prob.*	t-Statistic			
0.8674	-1.231555	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.667883		1% level	Test critical values:
	-3.733200		5% level	
	-3.310349		10% level	
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.2493	-1.231555	0.338139	-0.416436	S1(-1)
0.9582	-0.053839	0.352283	-0.018967	D(S1(-1))
0.9151	0.109619	0.284994	0.031241	D(S1(-2))
0.0297	-2.579746	0.282992	-0.730048	D(S1(-3))
0.1264	-1.684125	0.374527	-0.630750	D(S1(-4))
0.1021	-1.820117	10047943	-18288433	C
0.0452	2.324124	1195337.	2778113.	@TREND(1986)
5336475.	Mean dependent var		0.722465	R-squared
9998745.	S.D. dependent var		0.537442	Adjusted R-squared
34.60247	Akaike info criterion		6800306.	S.E. of regression
34.94048	Schwarz criterion		4.16E+14	Sum squared resid
34.61978	Hannan-Quinn criter.		-269.8198	Log likelihood
1.987666	Durbin-Watson stat		3.904732	F-statistic
			0.033476	Prob(F-statistic)

يلاحظ من الجدول (٤) ان القيمة الاحتمالية لاختبار ديكى- فولير الموسع قد بلغت (٤٠٨٦٧٪) وهي اقل من مستوى المعنوية (٥٪) وهذا يعني قبول فرضية العدم التالية:

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

أي ان السلسلة تمتلك جذر وحدة، بعد ذلك نقوم باختبار الفرضية التالية:

$$H : \beta = 0$$

والخاص بمعلمة الاتجاه الزمني، حيث نلاحظ ان القيمة المحسوبة للاختبار قد بلغت (٤٢٣٢٤١٢٤) وهي اقل من القيمة الجدولية (٤٥٨٪) وهذا ما يؤكد وجود جذر الوحدة في السلسلة، لذلك نقوم بالانتقال الى الصيغة الثانية للنموذج والمتضمنة وجود قاطع وذلك لاختبار فرضية العدم التالية:

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

**جدول (٥)**

نتائج اختبار ديكى- فولير الموسع لسلسلة الدخل القومى فى العراق  
للنموذج الثانى (وجود قاطع)

Null Hypothesis: S1 has a unit root				
Exogenous: Constant				
Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)				
Prob.*	t-Statistic			
0.9988	1.598875	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-3.886751	1% level	Test critical values:	
	-3.052169	5% level		
	-2.666593	10% level		
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.1358	1.598875	0.131872	0.210847	S1(-1)
0.8359	-0.211732	0.284848	-0.060311	D(S1(-1))
0.4037	-0.865608	0.277924	-0.240573	D(S1(-2))
0.0150	-2.835136	0.320871	-0.909714	D(S1(-3))
0.2674	1.163021	2760964.	3211057.	C
5024334.	Mean dependent var		0.480031	R-squared
9766413.	S.D. dependent var		0.306708	Adjusted R-squared
34.90042	Akaike info criterion		8131919.	S.E. of regression
35.14548	Schwarz criterion		7.94E+14	Sum squared resid
34.92478	Hannan-Quinn criter.		-291.6536	Log likelihood
2.452769	Durbin-Watson stat		2.769579	F-statistic
		0.076686	Prob(F-statistic)	

يلاحظ من الجدول (٥) ان القيمة الاحتمالية قد بلغت (٠،٩٩٨٨٪) وهي اقل من مستوى المعنوية (٥٪) وهذا يعني قبول فرضية عدم التالية:

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

لذلك نقوم باختبار فرضية عدم الخاصة بمعلمة القاطع والتي تكون:

$$H_0: \alpha = 0$$

حيث يلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة المحسوبة والبالغة (١,١٦٣٠٢١) اقل من القيمة الجدولية (٢,٦١) لذلك نقوم بتقدير الصيغة الاولى والتي لا تتضمن وجود القاطع والاتجاه العام, حيث كانت النتائج كما يلى:

## جدول (٦)

نتائج اختبار ديكى- فولير الموسع لسلسلة الدخل القومى في العراق  
للنموذج الاول (عدم وجود قاطع واتجاه عام)

Null Hypothesis: S1 has a unit root					
Exogenous: None					
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)					
Prob.*	t-Statistic				
0.9966	2.670995	Augmented Dickey-Fuller test statistic			
	-2.685718		1% level	Test critical values:	
	-1.959071		5% level		
	-1.607456		10% level		
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable	
0.0151	2.670995	0.074799	0.199787	S1(-1)	
4270944.	Mean dependent var		0.106220	R-squared	
9149209.	S.D. dependent var		0.106220	Adjusted R-squared	
34.83264	Akaike info criterion		8649656.	S.E. of regression	
34.88243	Schwarz criterion		1.42E+15	Sum squared resid	
34.84236	Hannan-Quinn criter.		-347.3264	Log likelihood	
			1.675436	Durbin-Watson stat	

يلاحظ من الجدول (٦) ان القيمة الاحتمالية قد بلغت (٠،٩٩٦٦) وهي اقل من مستوى المعنوية (٥٪) وهذا يعني قبول فرضية عدم التالية:

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

ويعنى ذلك ان الدخل القومى على مستوى السلسلة الزمنية غير مستقرة، لذلك تم اخذ الفروق الاولى واجراء اختبار ديكى- فولير الموسع وكما يلى:

جدول (٧)  
 نتائج اختبار ديكى- فولير الموسع للفرق الاولى لسلسلة الدخل القومى فى العراق  
 للنموذج الثالث (وجود قاطع واتجاه عام)

Null Hypothesis: D(S1) has a unit root				
Exogenous: Constant, Linear Trend				
Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)				
Prob.*	t-Statistic			
0.0193	-4.289149	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.667883		1% level	Test critical values:
	-3.733200		5% level	
	-3.310349		10% level	
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
		Dependent Variable: D(S1,2)		
		Method: Least Squares		
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0016	-4.289149	0.714844	-3.066073	D(S1(-1))
0.0078	3.313982	0.531791	1.762345	D(S1(-1),2)
0.0066	3.411504	0.458339	1.563625	D(S1(-2),2)
0.0927	1.859105	0.379101	0.704788	D(S1(-3),2)
0.1790	-1.445255	5322652.	-7692587.	C
0.0136	2.987425	475795.7	1421404.	@TREND(1986)
1225181.	Mean dependent var		0.753505	R-squared
11468823	S.D. dependent var		0.630257	Adjusted R-squared
34.63321	Akaike info criterion		6973788.	S.E. of regression
34.92293	Schwarz criterion		4.86E+14	Sum squared resid
34.64805	Hannan-Quinn criter.		-271.0657	Log likelihood
1.910526	Durbin-Watson stat		6.113748	F-statistic
			0.007566	Prob(F-statistic)

يلاحظ من الجدول (٧) ان القيمة الاحتمالية لاختبار ديكى- فولير الموسع قد بلغت (٤٠،٨٦٧) وهى اقل من مستوى المعنوية (٥٪) وهذا يعني رفض فرضية العدم التالية:

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

أى ان السلسلة لا تمتلك جذر وحدة، وهذا يعني ان سلسلة الفروق الاولى للدخل القومى في العراق تكون مستقرة.

**رابعاً:** اختبار Ljung-Box لاستقرارية الانفاق الاستهلاكي في العراق

لعرض اختبار استقرارية السلسلة الزمنية لسلسلة الانفاق الاستهلاكي في العراق تم تطبيق دالة الارتباط الذاتي وكما مبين في الجدول التالي:

(٨) جدول (Correlogram of S2)

Autocorrelation		Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
1	0.731	1	0.731	12.893	0.000		
2	0.532	2	-0.004	20.085	0.000		
3	0.404	3	0.037	24.473	0.000		
4	0.374	4	0.145	28.456	0.000		
5	0.230	5	-0.221	30.052	0.000		
6	0.108	6	-0.051	30.425	0.000		
7	0.013	7	-0.048	30.430	0.000		
8	-0.074	8	-0.138	30.632	0.000		
9	-0.140	9	-0.005	31.423	0.000		
10	-0.206	10	-0.085	33.281	0.000		
11	-0.247	11	-0.054	36.221	0.000		
12	-0.290	12	-0.058	40.745	0.000		

يلاحظ من الجدول (٨) بان قيمة اختبار Ljung-Box قد بلغت (٤٠,٧٤٥) وهي قيمة معنوية وذلك لكون القيمة الاحتمالية للاختبار والبالغة (٠.٠٠٠) اقل من مستوى المعنوية (٥٪) الامر الذي يؤدي الى رفض فرضية عدم القائلة بعدم وجود جذر الوحيدة في السلسلة الزمنية الانفاق الاستهلاكي في العراق وهذا مؤشر على عدم استقرارية السلسلة وما يؤكد ذلك هو ان الرسم البياني لدالة الارتباط الذاتي يقع خارج حدود الثقة لبعض الفجوات الزمنية، لذلك تم اخذ الفروق الاولى واختبار جذر الوحدة لهذه السلسلة وكما يلي:

**خامساً:** اختبار Ljung-Box لاستقرارية الفرق الاول لسلسلة الانفاق الاستهلاكي في العراق  
للغرض اختبار استقرارية السلسلة الزمنية للفرق الاول لسلسلة الانفاق الاستهلاكي في العراق تم تطبيق دالة الارتباط الذاتي وكما مبين في الجدول التالي:

(٩) جدول

Autocorrelation		Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
1	0.167	1	0.167	0.6473	0.421		
2	0.119	2	0.093	0.9915	0.609		
3	-0.069	3	-0.106	1.1142	0.774		
4	0.194	4	0.220	2.1480	0.709		
5	0.161	5	0.122	2.9061	0.714		
6	-0.017	6	-0.131	2.9155	0.819		
7	0.077	7	0.128	3.1158	0.874		
8	-0.097	8	-0.136	3.4619	0.902		
9	0.003	9	-0.063	3.4622	0.943		
10	-0.064	10	0.012	3.6444	0.962		
11	-0.044	11	-0.094	3.7411	0.977		
12	-0.117	12	-0.093	4.4955	0.973		

يلاحظ من الجدول (٩) بان قيمة اختبار Ljung-Box قد بلغت (٤,٤٩٥٥) وهي قيمة غير معنوية وذلك لكون القيمة الاحتمالية للاختبار والبالغة (٠,٩٧٣٪) اكبر من مستوى المعنوية (٥٪) الامر الذي يؤدي الى قبول فرضية العدم القائلة بعدم وجود جذر الوحدة في السلسلة الزمنية الانفاق الاستهلاكي في العراق وهذا مؤشر على استقرارية السلسلة وما يؤكد ذلك هو ان الرسم البياني لدالة الارتباط الذاتي يقع داخل الثقة لأغلب الفجوات الزمنية لذلك تعتبر السلسلة الزمنية للإنفاق الاستهلاكي متكاملة من الدرجة الاولى.

**سادساً:** اختبار ديكى- فولير الموسع لجذر الوحدة بالنسبة لسلسلة الإنفاق الاستهلاكي في العراق تم استخدام اختبار ديكى- فولير الموسع بالنسبة للنموذج الثالث والذي يتضمن القاطع مع الاتجاه العام وذلك لاختبار فرضية العدم التالية:

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

حيث كانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠)

نتائج اختبار ديكى- فولير الموسع لسلسلة الإنفاق الاستهلاكي في العراق  
للنموذج الثالث (وجود قاطع واتجاه عام)

Null Hypothesis: S1 has a unit root				
Exogenous: Constant, Linear Trend				
Lag Length: 4 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)				
Prob.*	t-Statistic			
0.9998	1.203035	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.667883		1% level	Test critical values:
	-3.733200		5% level	
	-3.310349		10% level	
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
		Dependent Variable: D(S1)		
		Method: Least Squares		
		Date: 07/31/12 Time: 21:40		
		Sample (adjusted): 1991 2006		
Included observations: 16 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.2597	1.203035	0.281538	0.338700	S1(-1)
0.0025	-4.144428	0.403870	-1.673810	D(S1(-1))
0.0012	-4.623273	0.488046	-2.256372	D(S1(-2))
0.0012	-4.628855	0.617542	-2.858512	D(S1(-3))
0.1193	-1.721286	0.957569	-1.648249	D(S1(-4))
0.0193	-2.843675	1052431.	-2992773.	C
0.0070	3.475605	137053.8	476344.9	@TREND(1986)
716463.0	Mean dependent var		0.831991	R-squared
1127249.	S.D. dependent var		0.719986	Adjusted R-squared
29.73518	Akaike info criterion		596499.5	S.E. of regression
30.07319	Schwarz criterion		3.20E+12	Sum squared resid
29.75249	Hannan-Quinn criter.		-230.8814	Log likelihood
1.810878	Durbin-Watson stat		7.428120	F-statistic
			0.004347	Prob(F-statistic)

يلاحظ من الجدول ( ١٠ ) ان القيمة الاحتمالية لاختبار ديكى- فولير الموسع قد بلغت ( ٠,٩٩٩٨ ) وهي اقل من مستوى المعنوية ( ٥ % ) وهذا يعني قبول فرضية عدم التالية:

$$\lambda = 0 \quad \rho = 1$$

أي ان السلسلة تمتلك جذر وحدة، بعد ذلك نقوم باختبار الفرضية التالية:

$$H_0 : \beta = 0$$

والخاص بمعلمة الاتجاه الزمني، حيث نلاحظ ان القيمة المحسوبة للاختبار قد بلغت ( ٣,٤٧٥٦٥ ) وهي اكبر من القيمة الجدولية ( ٢,٥٨ ) تحت مستوى ( ٥ % ) لذلك نعيد اختبار الفرضية التالية:-

$$H_0 : \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

وذلك باستخدام اختبار  $t$  في ظل التوزيع الطبيعي المعتدل، حيث نلاحظ ان القيمة الاحتمالية لاختبار  $t$  والبالغة ( ٠,٢٥٩٧ ) اكبر من مستوى المعنوية ( ٥ % ) وهو ما يعني قبول فرضية عدم القائلة بوجود جذر وحدة في السلسلة، لذلك تم اخذ الفروق الاولى واجراء اختبار ديكى- فولير الموسع وكما موضح بالجدول التالي:

جدول ( ١١ )  
نتائج اختبار ديكى- فولير الموسع للفرق الاول لسلسلة الانفاق الاستهلاكي في العراق  
للنموذج الثالث ( وجود قاطع واتجاه عام )

Null Hypothesis: D(S1) has a unit root						
Exogenous: Constant, Linear Trend						
Lag Length: 4 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)						
Prob.*	t-Statistic					
0.2866	-2.594540	Augmented Dickey-Fuller test statistic				
	-4.728363	1% level	Test critical values:			
	-3.759743	5% level				
	-3.324976	10% level				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation						
		Dependent Variable: D(S1,2)				
		Method: Least Squares				
		Date: 07/31/12 Time: 21:43				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable		
0.0319	-2.594540	2.648973	-6.872866	D(S1(-1))		
0.1021	1.845721	2.442169	4.507562	D(S1(-1),2)		
0.2531	1.231541	2.063406	2.541169	D(S1(-2),2)		
0.9794	-0.026630	1.504914	-0.040076	D(S1(-3),2)		
0.2004	-1.395269	0.754377	-1.052559	D(S1(-4),2)		
0.0444	-2.381875	1401372.	-3337892.	C		
0.0227	2.814190	177413.7	499275.7	@TREND(1986)		
176586.1	Mean dependent var		0.930751	R-squared		
1448599.	S.D. dependent var		0.878813	Adjusted R-squared		
29.40439	Akaike info criterion		504284.4	S.E. of regression		
29.73482	Schwarz criterion		2.03E+12	Sum squared resid		
29.40087	Hannan-Quinn criter.		-213.5329	Log likelihood		
1.954158	Durbin-Watson stat		17.92073	F-statistic		
			0.000308	Prob(F-statistic)		

يلاحظ من الجدول ( ١١ ) ان القيمة الاحتمالية لاختبار ديكى- فولير الموسع قد بلغت ( ٢٨٦٦ ، ٠٠ ) وهي اكبر من مستوى المعنوية ( ٥٪ ) وهذا يعني قبول فرضية عدم التالية:

$$H_0: \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

أي ان السلسلة تمتلك جذر وحدة، بعد ذلك نقوم باختبار الفرضية التالية:

$$H_0: \beta = 0$$

والخاص بمعلمة الاتجاه الزمني، حيث نلاحظ ان القيمة المحسوبة للاختبار قد بلغت ( ٢٠١٩٤ ، ٢٠٥٨ ) وهي اكبر من القيمة الجدولية ( ٢٠١٩٠ ) تحت مستوى ( ٥٪ ) لذلك نعيد اختبار الفرضية التالية:-

$$H_0: \lambda = 0 \quad \rho = 1$$

وذلك باستخدام اختبار  $t$  في ظل التوزيع الطبيعي المعتدل، حيث نلاحظ ان القيمة الاحتمالية لاختبار  $t$  وبالنسبة ( ٠٠٢٢٧ ) اقل من مستوى المعنوية ( ٥٪ ) وهو ما يعني رفض فرضية عدم القائلة بوجود جذر وحدة في السلسلة، لذلك تعتبر سلسلة الفروق الاولى للانفاق الاستهلاكي في العراق مستقرة.

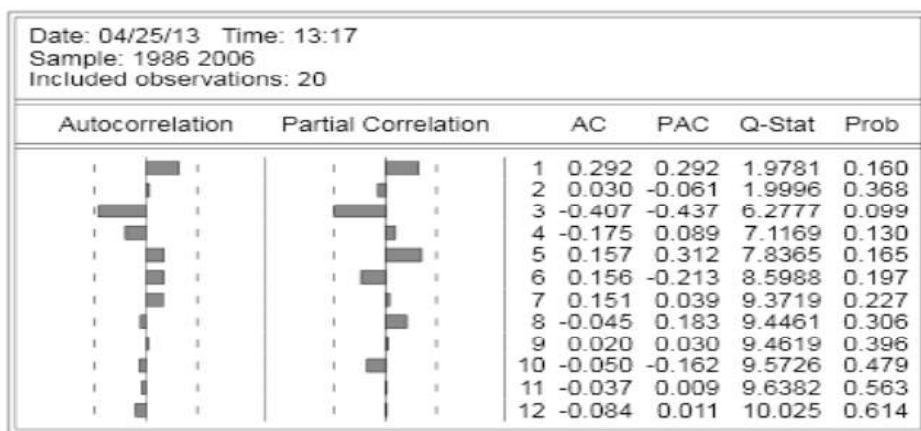
#### سابعاً: اختبار Ljung-Box لاستقرارية بوافي انحدار الانفاق الاستهلاكي على الدخل القومي

لغرض اختبار مدى تطبيق نموذج تصحيح الخطأ، تم استخدام اختبار دالة الارتباط الذاتي لبوافي انحدار الانفاق الاستهلاكي على الدخل القومي وكما يلي:

جدول ( ٦ )

اختبار دالة الارتباط الذاتي لبوافي انحدار الانفاق الاستهلاكي على الدخل القومي

Correlogram of D(S1)



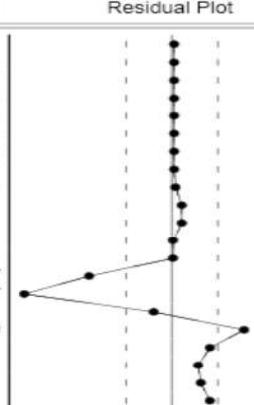
يلاحظ من الجدول ( ٦ ) بان قيمة اختبار Ljung-Box قد بلغت ( ١٠٠٢٥ ) وهي قيمة غير معنوية وذلك لكون القيمة الاحتمالية للاختبار وبالنسبة ( ٠٠٦١٤ ) اكبر من مستوى المعنوية ( ٥٪ ) الامر الذي يؤدي الى قبول فرضية عدم القائلة بعدم وجود جذر الوحدة في السلسلة الزمنية لبوافي وهذا مؤشر على استقرارية السلسلة وما يؤكد ذلك هو ان الرسم البياني لدالة الارتباط الذاتي يقع داخل حدود الثقة لأغلب الفجوات الزمنية لسلسلة لبوافي متکاملة من الدرجة صفر.

يتضح من النتائج السابقة بان كل من المتغيرين الدخل القومي والإنفاق الاستهلاكي يتصفان بخاصية التكامل المشترك من الدرجة الأولى وان سلسلة الباقي لانحدار الإنفاق الاستهلاكي على الدخل القومي متكاملة من الدرجة صفر وهذا يعني امكانية تطبيق نموذج تصحيح الخطأ حيث كانت النتائج لهذا النموذج كما يلي:

١- استخراج باقى انحدار الإنفاق الاستهلاكي على الدخل القومى والتى تسمى حد تصحيح الخطأ والموضحة بالجدول التالي:

**جدول (٧)**  
**باقى انحدار الإنفاق الاستهلاكي على الدخل القومى**

obs	Actual	Fitted	Residual	Residual Plot
1986	1304.00	-33976.1	35280.1	
1987	1584.00	-33639.6	35223.6	
1988	1748.90	-33427.8	35176.7	
1989	1836.70	-33315.8	35152.5	
1990	7147.30	-29505.3	36652.6	
1991	4878.90	-30901.5	35780.4	
1992	14185.7	-22954.8	37140.5	
1993	41828.2	-128.454	41956.7	
1994	217368.	146989.	70379.3	
1995	886250.	700210.	186040.	
1996	857072.	679184.	177888.	
1997	1660246	1641347	18899.2	
1998	1883843	1866609	17234.0	
1999	2479138	3940375	-1461237	
2000	3262545	5872992	-2610447	
2001	4293510	4617639	-324130.	
2002	5641859	4358061	1283799	
2003	3899758	3224233	665526	
2004	6398243	5909568	478675.	
2005	8824032	8301047	522985.	
2006	1.1E+07	1.1E+07	682026.	



٢- نقوم بايجاد تقدير الانحدار التالي:

$$\Delta y_t = \beta_0 + \sum_{j=1}^k \beta_j \Delta x_{t-j} + \theta e_{t-j} + Z_t$$

حيث ان:

K: يمثل عدد الفجوات الزمنية

$\Delta y_t$  : الفرق الاول للمتغير التابع (الإنفاق الاستهلاكي)

$\Delta x_{t-j}$  : الفرق الاول للمتغير التفسيري (الدخل القومى) عند الفجوة الزمنية  $j$

$\theta$  : معامل سرعة التعديل وهو يشير الى مقدار التغير في المتغير التابع نتيجة لانحراف قيمة المتغير المستقل في الاجل القصير عن قيمته التوازنية في الاجل الطويل بمقدار وحدة واحدة ، ويتوقع ان يكون هذا المعامل سالبا لأنه يشير للمعدل الذي تتجه به العلاقة قصيرة الاجل نحو العلاقة طويلة الاجل

جدول (٨)  
نتائج تقيير نموذج تصحيح الخطأ

Dependent Variable: D(S2)				
Method: Least Squares				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.3388	0.984288	164787.8	162198.6	C
0.0000	5.497306	0.016945	0.093153	D((S1))
0.0627	-1.991612	0.197501	-0.393346	S3(-1)
573462.5	Mean dependent var	0.644333	R-squared	
1043686.	S.D. dependent var	0.602490	Adjusted R-squared	
29.76936	Akaike info criterion	658026.9	S.E. of regression	
29.91872	Schwarz criterion	7.36E+12	Sum squared resid	
29.79852	Hannan-Quinn criter.	-294.6936	Log likelihood	
1.466318	Durbin-Watson stat	15.39879	F-statistic	
		0.000153	Prob(F-statistic)	

يلاحظ من الجدول (٨) بان تقيير معامل الدخل القومي قد بلغ (٠٠٩٣١٥٣) وهي كمية موجبة وهذه نتيجة منطقية ، اذ ان معامل الدخل القومي يجب ان يكون محصورا بين الصفر والواحد الصحيح وان الحد الثابت هو اكبر من الواحد الصحيح.

المبحث الرابع  
الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات :

- ان كل من سلسلة الانفاق الاستهلاكي والدخل القومي متكاملة من الدرجة الاولى
- ان الدخل القومي يفسر حوالي (٤٦٤٪) من التغيرات الحاصلة في الانفاق الاستهلاكي اما النسبة المتبقية وبالبالغة (٦٣٥٪) فهي تعود الى عوامل خارجية غير مفسرة و موجودة ضمن عنصر الخطأ العشوائي
- امكانية تطبيق نموذج تصحيح الخطأ وذلك لكون المتغيرات الخاصة بالبحث تمتلك خاصية التكامل المشترك

ثانيا: التوصيات:

ضرورة موازنة الدخل القومي في الانفاق الاستهلاكي وذلك من خلال التقليل من سعر الفائدة الامر الذي يؤدي الى انخفاض الادخار والتقليل من مقدار التغير في المتغير التابع (الانفاق الاستهلاكي) نتيجة لانحراف قيمة المستقل (الدخل القومي) في الاجل القصير عن قيمته التوازنية في الاجل الطويل.

## المصادر

- ١- الكسواني , د. ممدوح الخطيب « الطلب على النقود في سوريا – باستخدام نموذج تصحيح الخطأ والتكامل المشترك » « ٢٠٠١ كلية العلوم الادارية – جامعة الملك سعود.
- ٢- المصبج , عماد الدين « العوامل المؤثرة في البطالة في الجمهورية العربية السورية » دراسة تطبيقية باستخدام منهجية التكامل المشترك « ٢٠٠٨ مصر .
- ٣- الهجوح , د. حسن بن رفدان بن حسن « محددات التضخم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية – اسلوب التكامل المشترك» جامعة الملك فيصل – المملكة العربية السعودية .
- ٤- ايهاب « دراسة الجدوى الاقتصادية وتقدير المشروعات»
- ٥- شعراوي , د. سمير مصطفى « مقدمة في التحليل الحديث للسلسل الزمنية » ٢٠٠٥ كلية العلوم – جامعة الملك عبد العزيز , المملكة العربية السعودية .
- ٦- صالح , اوبيابة « اثر التغير في سعر الصرف علي التوازن الاقتصادي – دراسة حالة الجزائر ٢٠١١-١٩٩٠ » ٢٠٠٩-١٩٩٠ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – المركز الجامعي بغرداية
- ٧- عباس يحيى خضر المنلاوي « إمكانات السياسة النقدية في تشجيع الاستثمار المحلي في العراق للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٣) » ٢٠٠٤ رسالة ماجستير في الاقتصاد, بغداد.
- ٨- عطيه، عبد القادر محمد عبد القادر» الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق « ٢٠٠٤ مكة المكرمة .
- ٩- د. محمد , شيخي « طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات » ٢٠١٢ الأردن .

10. Enders ,Walter «Applied econometrics time series»

11- E.William»Using eviews for undergraduate econometrics» 2001,2nd